رحاب بورسلي ود.فاطمة عياد ومريم إسماعيل وصفاء بورسلي

رحاب بورسلي والزميل كريم طارق (فريال حماد)

«أولياء أمور المعاقين» أقامت ورشة «أخلاقيات التعامل المؤسسي مع الأشخاص من ذوي الإعاقة»

بورسلي تدعو موظفي الدولة للتعامل الراقي مع ذوي الاحتياجات

كريم طارق

أكدت رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين رحاب بورسلي ضرورة تسليط الضوء على قضية كيفية تعامل موظفي الدولة في القطاعات الحكومية والخاصة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، لافتة إلى أن تقدم الأمم ورقيها يقاس بحضارة التعامل مع هذه الشريحة المهمة في المجتمع باعتبارها جزءا لا يتجزأ من خططه التنموية.

جاء ذلك في تصريح صحافي لها مساء أمس الأول على هامش ورشة العمل التي نظمتها الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين ضمن موسمها الثقافي لعام 2016/2015 تحت عنوان «أخلاقيات التعامل المؤسسي مع الأشخاص من ذوي الإعاقة»، وذلك بحضور عدد من المعنيين والمختصين والأشخاص من ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم، بالإضافة إلى عدد من موظفي الدولة في القطاعين الحكومي والخاص.

وشددت بورسلي على أهمية العمل بشكل متواصل للتطوير والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لتلك الشريحة من خلال عقد المحاضرات وورش العمل بهدف توضيح الطرق المثلى في التعامل معهم، مشيرة إلى أن تلك المحاضرات التي تحرص الجمعية على تنظيمها تعد بمنزلة حلقة الوصل بين أولياء أمور الأشخاص من ذوي الإعاقة والمسؤولين في الدولة، والتي تأتي ضمن إستراتيجيات «أولياء أمور المعاقين» في تفعيل الشراكة بينها وبين كافة مؤسسات الدولة لتذليل العقبات التي تواجه تلك الشريحة العزيزة على قلوبنا.

جانب من الحضور

بورسلي: تقدم الأمم ورقيها يقاس بحضارة التعامل مع هذه الشريحة المهمة في المجتمع

عياد: انتشار مبادئ حقوق الإنسان يسهم بشكل كبير في إحداث نقلة نوعية في التعامل مع هذه الشريحة

وأضافت بورسلي ان الجمعية قامت بدعوة موظفي تلك الجهات إلى الورشة وذلك لطرح المواقف المختلفة وطبيعة المعاناة التي يتعرض لها الأشخاص من ذوي الإعاقة أثناء مراجعتهم للدوائر المختلفة، موضحة ان الورشة نجحت في توصيل رسالة مهمة لموظفي الدولة وهي أن تلك الشريحة تحتاج إلى تفاعل وتعامل راقيين دون ان تغلب العاطفة على تلك المعاملات، كونها واجبا دينيا وإنسانيا وشرعيا وقانونيا مستحقا لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم الاختلاف بين قدرات مختلف افراد المجتمع، ويجب علينا أن نكيف قدراتنا لتفهم قدرات الآخرين.

من جانبها تطرقت أستاذة علم النفس في جامعة الكويت والناشطة في مجال الإعاقة د.فاطمة عياد إلى مشكلة عدم وعي الأسرة بشكل كاف في بعض الأحيان بحالة الشخص الذي يعاني من الإعاقة، مشيرة إلى أن أحد أسباب المشاكل المتعلقة بالتعامل مع الأفراد من ذوي الإعاقة هي التوقعات غير الحقيقية والسلوكيات الخاطئة لأسرة المعاق.

كما أشارت إلى تغير نظرة المجتمعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من رعاية وعزل في المؤسسات إلى دمج وتأهيل بهدف الاستفادة منهم، بالإضافة إلى انتشار مبادئ حقوق الإنسان مما ساهم بشكل كبير في إحداث نقلة نوعية في تعامل المجتمعات مع تلك الشريحة.

وأوضحت العياد أنه في حالة رغبة المجتمع في وضع منهج لذوي الاحتياجات الخاصة يجب ان يكون لدينا معلومات عن السمات النمائية لكل مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الشخص من ذوي الإعاقة مع مراعاة الفروق الفردية لكل معاق.

من ناحيتها قدمت الباحثة النفسية بوزارة التربية والتعليم مريم اسماعيل شرحا مفصلا عن الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشمل الإعاقات الذهنية والحركية والتعليمية والبصرية وإضراب التوحد، بالإضافة إلى توضيح الخصائص المختلفة لكل إعاقة، وذلك حتى يتمكن الموظف من التعرف على طبيعة المعاق اثناء التعامل معه، إلى جانب عرض بعض بنود القانون 2010/8 الخاص بذوي الإعاقة، وتوضيح الجوانب الاجتماعية والنفسية المتعلقة به.

وفي سياق متصل تحدثت رئيسة قسم اللغة الانجليزية في مدرسة الامل ومدربة لغة الإشارة صفاء بورسلي عن معاناة الأصم في تعاملاته الحياتية اليومية نتيجة عدم تفهم الآخرين ومعرفتهم بأساسيات لغة الإشارة، مقترحة بذلك الحاق مادة خاصة بلغة الإشارة في احدى المراحل التعليمية حتى يتمكن الجميع من التواصل مع تلك الشريحة، واعطائهم الثقة لتحقيق الدمج المجتمعي.

كما قامت المدربة صفاء بورسلي بتدريب المشاركين على بعض الاساسيات المتعلقة بلغة الاشارة، وذلك بأسلوب بسيط من خلال بعض المواقف التي قد يتعرض لها الاصم.

الدليل الخليجي لتصنيف المهن أساس لتخطيط القوى العاملة

قال مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ووزراء الشؤون عقيل الجاسم إن: «الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني يهدف إلى توفير لغة تفاهم مشتركة تتعلق بالمهام المهنية للقوى العاملة وتوحيد مسميات المهن وتوصيفها، وقد تم بناء وتأسيس الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني 2014 اعتمادا على الدليل الدولي المعياري للمهن بالإضافة إلى عدة مصادر أخرى خليجية وعربية وعالمية».

وافتتح الجاسم امس اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بتطوير وتحديث الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني، الذي يعقد بمشاركة كافة المعنيين في وزارات العمل بالدول الاعضاء بالإضافة إلى المركز الاحصائي التابع للأمانة العامة بدول مجلس التعاون، ويستمر حتى الخميس 14 يناير الجاري.

جانب من اجتماع اللجنة

وأكد الجاسم أن «الدليل الخليجي سيكون الأساس المشترك عند طلب البيانات الإحصائية وبالتالي إعداد إحصاءات قائمة على أسس صحيحة يمكن الاعتماد عليها واتخاذ مثل هذا الدليل كاحد المراجع الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها على المستوى الدولي وذلك عند الحاجة إلى تخطيط القوى العاملة وإعداد برامج التوجيه المهني أو تصميم برامج التدريب المهني والإسهام في تقييم العمل ووضع مستويات تقييم العمل ونظم الحوافز وغيرها من البرامج والقوانين واللوائح».

ودعا إلى أن تنبثق لجنة دائمة عن اللجنة المكلفة بتطوير الدليل تكون مهمتها متابعة تحديث الدليل وأي مستجدات تطرأ عليه وإدخالها ضمن موضوعات الدليل».

يشار إلى أن الدورة الثانية والثلاثين لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في أكتوبر من العام الماضي، أقرت عددا من القرارات المهمة التي تصب في مجال تطوير العمل الخليجي المشترك، ومنها اعتماد «الدليل الخليجي للتصنيف والتوصيف المهني 2014» ووجه المجلس إلى تعميمه على الدول الأعضاء.

«صرخة» تستعرض الأسلوب الأفضل للتعامل مع متلازمة اسبيرجر

استعرضت «صرخة صامتة» عددا من المواضيع الثقافية والاجتماعية والعلمية المهمة والممتعة، وذلك ضمن عددها الجديد الصادر أول يناير الجاري، وكان للتوحد نصيب منها، حيث نشر في باب الفهم النفسي عن الجينات السريرية لأمراض المخ والأعصاب وتأثير الموروثات العصبية وكيف أنها ما زالت غير واضحة المعالم حتى الآن ولا يعول عليها بعد خاصة مع ازدياد الأبحاث والتمويل الكبير لها في العالم.

وفي مقالة مهمة قد تكون مؤلمة بالنسبة للأم والمنشورة في باب شرح علمي كيف أن الصوت البشري ليس له أي رنين خاص بالنسبة للمخ للفرد المصاب بالتوحد حيث ان المناطق المتعلقة بالسياق الوجداني ليست متصلة بمركز ادراك الصوت لديه.

مجلة «صرخة صامتة»

كما يعطي باب صحتك فكرة للقارئ عن الفرق بين مرض الباندز والتوحد واختلافه عن، وهي معلومة مفيدة لأولياء الأمور.

كما تعطي صفحة «لتكن أيامك أحلى» الأسلوب الأفضل لكيفية التعامل مع طالب متلازمة اسبيرجر في المدرسة ومعلومة مفيدة لولي الأمر والمعلم والصديق في المدرسة ليكون الدمج مفيدا للجميع.

وفي باب التواصل تركز «صرخة» على القراءة وكيف أنها تحسن النشاط الدماغي للطفل وتوحيد الأسرة لهذا الوقت مع الطفل سواء من الفئات الخاصة أو الطفل الطبيعي.

وتمر «صرخة» على موضوع الأدوية الذي يقلق الوالدين، وكذلك على موضوع الساعة وهو الحساسية ضد الأغذية والتي يروج لها الكثير من الأطباء.

وتعطي «صرخة» فرصة للاستفادة من دروس الحياة الماضية للحاضر والمستقبل بعرض قصة توماس اديسون، وأن أحد أسباب اختراعه للمصباح الكهربائي أنه حاول ألف محاولة أسماها محاولات لم تنجح ولم يسمها فاشلة.

وفي أبواب صحية أخرى تعرف «صرخة» بمرض نادر أصاب أحد الأطفال وقصته.

كما تحذر الوالدين من مقاعد السيارة وضرورة الانتباه للطفل أثناء وضعه بالكرسي وأثرها على الطفل في حالة نومه وتحذير آخر للأم من ارتباط المصاصة بمشكلات النطق لاحقا لدى الأطفال، وتستمر د.أمثال الحويلة بكلماتها في الرواق النفسي بموضوع الضغوط لدى المرأة العاملة وكيفية مواجهتها.

ولا تنسى «صرخة» المشاريع الخيرية وإبرازها لمهرجان وندر لاند الخيري الثالث ولقاء مع المشاركين وأفكارهم وزيارة إلى معلم تاريخي في الكويت أصبح وجهة ضيوف الكويت وهو متحف العثمان، وماذا يفضل القارئ العربي من كتب، وكيف نغرس ثقافة القراءة، يغطيه باب معارض في «صرخة» ولقاءات في معرض الكتاب الأربعين وكذلك مشروع الجليس التطوعي والذي يسعى الى نفس الهدف وهو نشر ثقافة القراءة بين أفراد المجتمع. ونختم بلقاء لآلئ خليجية والتي كانت لهذا العدد مع د.عبدالله عبدالرحمن السميط ورحلته منذ الشباب كمتطوع يتعلم من والده رحمه الله حتى عمله الحالي كمدير عام لجمعية العون.

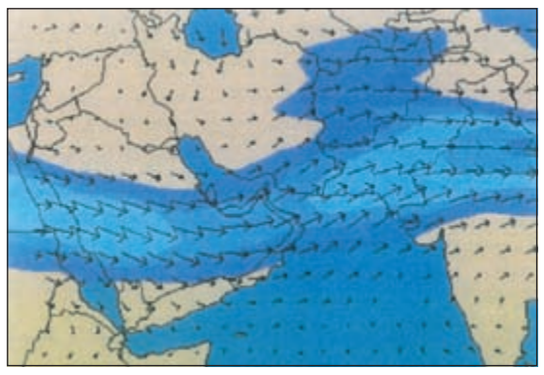

ندرة الأمطار في الكويت

بقلم: الباحث الفلكي عادل يوسف المرزوق

يسألني الكثير من الاصدقاء والأصحاب ما أسباب ندرة سقوط الأمطار في الكويت والمناطق المجاورة؟

والاجابة علىهذا السؤال تتطلب شرحا كبيرا جدا، ولكن سوف نشرحها في هذه الفقرات الموجزة:

من المعروف لدى الجميع أن منطقة الكويت من المناطق الصحراوية والتي يكون معدل سقوط الأمطار فيها منخفضا جدا، حيث لا يزيد مجموع ما يسقط في السنة الوفيرة المطر على 8 سم في السنة كلها والأمطار التي تسقط في الكويت أغلبها أمطار رعدية ولكن هذه الأمطار أحيانا تكون قوية مسببة السيول التي تدمر البيوت، وقد تكررت هذه السيول في تاريخ الكويت أكثر من مرة والسيول التي حدثت هي كالآتي:

1 ـ في سنة 1872 سقطت أمطار غزيرة في يوم الثلاثاء الموافق 1/10/1872 على وجه التحديد.

2 ـ في سنة 1934 سقطت أمطار في السنة المشهورة بتاريخ الكويت والتي تعرف بسنة الهدامة، حيث سقطت أمطار كثيرة في هذه السنة والتي سقطت في يوم السبت 8/12/1943 الموافق الاول من شهر رمضان سنة 1353 هجرية وتهدمت كثير من البيوت وتعرف تلك السنة بسنة الهدامة الاولى.

3 ـ كذلك سقطت أمطار غزيرة جدا في يوم الثلاثاء 30/11/1954 وتسببت هذه الأمطار في سقوط العديد من المنازل، مما اضطر الحكومة في ذلك الوقت الى ايواء السكان الذين سقطت منازلهم في المدارس وتعرف هذه السنة بالهدامة الثانية.

وقد رأيت بأم عيني في سنة 1954 عندما كنت تلميذا صغيرا في المرحلة الابتدائية في المدرسة الاحمدية القديمة المطلة على البحر والقريبة جدا من ميناء الكويت حينما أوقفت الدراسة في المدرسة في تلك الفترة رأيت العديد من الأسر والعوائل الكويتية التي تم ايواؤها في هذه المدرسة بسبب تهدم بيوتهم نتيجة الأمطار التي هطلت في تلك السنة.

وعادة تكون فترة سقوط الأمطار بالكويت تكون في الفترة الباردة من السنة والفترة الباردة من السنة عادة ما تكون في الاشهر التالية يناير وفبراير ومارس وأبريل ونوفمبر وديسمبر. ونلاحظ أنه بسبب ندرة الأمطار في هذه المنطقة، فإن الغطاء النباتي للتربة قليل جدا، الأمر الذي يساعد على تفكك التربة مما يعرضها للتطاير عندما تتعرض الى هبوب الرياح الشديدة السرعة والتي يبلغ معدل سرعتها ما بين 60 و80كم/ ساعة والتي تسبب وجود الغبار أو «الطوز» من عدد أيام السنة الجافة وأكثر أيام السنة التي تتعرض للغبار هي فترة الايام الحارة من شهر أبريل الى شهر أغسطس وهي الاشهر التي ينعدم فيها سقوط الأمطار. كما يقل الغبار في الفصول الباردة مع انخفاض درجات الحرارة، إلا أن في الشتاء يكون الغبار شديدا ويتسم بالعنف مما يؤدي الى انخفاض الرؤية أو انعدامها.

ونتوقع في السنوات التي يكون فيها جفاف ولم تنزل بها أمطار كثيرة لكي ينبت العشب إن الغبار سوف يهب بكثرة ويكون هو السيد المسيطر على حالة الجو في منطقتنا في أشهر فترة الصيف.

بالاضافة الى الأسباب التي تم ذكرها فإن هناك سببا ثانويا وهو أن مدة ظهور الشمس في الأفق تزيد على 13,30 ساعة في اليوم بفصل الصيف، أما في الشتاء فإن وجود الشمس في الأفق 10,15 ساعة في اليوم، مما يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة في النهار وانخفاضها بالليل زد على ذلك هنالك مناطق ضغط جوي مختلفة متواجدة في المنطقة يمكن توزيعها على النحو التالي:

1 ـ بسبب انخفاض درجة الحرارة على شمال قارة آسيا وقارة أوروبا، فإنه تتكون منطقة هائلة الحجم من الضغط المرتفع فوق هاتين القارتين وتسمى بكتلة أوراسيا وتتصل هذه الكتلة الهوائية بالضغط المرتفع الأزوري فوق المحيط الاطلسي، حيث يتكون نطاق عظيم من الضغط المرتفع.

2 ـ تتكون فوق المحيط الاطلسي الشمالي منطقة من الضغط المنخفض وهي تمثل نطاق الضغط المنخفض القريب من الدائرة القطبية، وتعرف هذه المنطقة باسم «الضغط المنخفض الايسلندي» نسبة الي جزيرة ايسلندا التي يتمركز حولها.

هاتان المنطقتان لا تختفيان تماما في فصل الصيف، إلا أن أثرهما يضعف بحيث لا يمكن اعتبارهما من مناطق الضغط الرئيسية. إذا فمنطقة الخليج تتأثر بمناطق الضغط التالية وهما:

أ ـ منطقة الضغط المرتفع الآسيوي التي تتصل بمنطقة الضغط المرتفع الأزوري وتكون منطقة ضغط مرتفع هائلة الحجم. وهي نتيجة لحركة الشمس الظاهرية وانخفاض درجات الحرارة.

ب ـ تتكون فوق المحيط الهندي منطقة من الضغط المنخفض تسمى منطقة الضغط المنخفض الآسيوي ويمتد هذا المنخفض شرقا الى جنوب شرق آسيا وغربا الى أواسط القارة الافريقية والذي يسمى في القارة الافريقية بالمنخفض السوداني.

ومن هنا نستنتج أن التقاء الضغط المرتفع الأوراسي بالمنخفض السوداني مع تأثير الرياح النفاثة الباردة التي تسير في طبقات الجو العليا هي العامل الأساسي في سقوط الأمطار في منطقة شمال الخليج العربي وبالنظر الى خرائط الرياح النفاثة JET STREAM نجد أن هذه الرياح مع الأسف الشديد تسير بخط مستقيم من الغرب الى الشرق، ولكن عندما تدخل هذه الرياح النفاثة الجزيرة العربية تنحرف نحو الجنوب وأشبهها أنا شخصيا كأنها تسير في طريق له تحويلة وتغير مسار طريقها نحو الجنوب، حيث تبتعد كليا عن الكويت وتتجه نحو البحرين وقطر والإمارات وعمان في طريقها الى وسط آسيا وعندما تخرج من الجزيرة العربية تعود الى مسارها الذي كانت فيه كما هو مبين في الصورة المرفقة.

إستراتيجية مهنية تضمن نجاح «الدمج»

د.زينب الحساوي

غلاف الكتاب

الدمج في التعليم هو أسلوب حديث في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل التعليمية المختلفة.

وحول هذا الأمر أصدرت د.زينب الحساوي كتابا يتناول كيفية ضمان نجاح عملية الدمج، تحت عنوان «إستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بالكويت في ضوء معايير الجودة»، حيث انطلقت من أسس علمية وتربوية لتحقيق هذا الهدف، لاسيما ان مفهوم الدمج يركز على إلحاق ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصول الدراسية العادية ومتابعة تعليمهم العام في الظروف المدرسية نفسها التي يعيشها أقرانهم العاديون مع تزويدهم بالخدمات التعليمية والاجتماعية التي يحتاجون إليها في المدرسة العامة.

وذكرت د.الحساوي ان نظام الدمج في التعليم من أكثر الأنظمة مرونة في تعديل المناهج الدراسية والبيئة الصفية والمدرسية لما يتناسب وإمكانيات كل فئة من فئات الإعاقات المختلفة. ولا بد من الأخذ بخطة مقترحة تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم في بيئة تربوية طبيعية، تسمح بمشاركة هؤلاء الطلبة في العملية التربوية في مدارس التعليم العام، وإتاحة الفرصة لهم لقضاء أي وقت من اليوم الدراسي مع الطلبة العاديين، وكذلك إتاحة الفرصة لذوي الإعاقات البسيطة في الدمج في الصفوف العادية، والإبقاء على بعض حالات الإعاقات الشديدة في مدارس التربية الخاصة، التي تحول دون تلبية حاجاتهم في البرامج التربوية العادية.

وتعتمد مقومات نجاح الدمج في التعليم العام على وجود كفاءات فنية وإدارية مدربة وفق معايير تضمن جودة التطبيق لكي يكونوا قادرين على إحداث وإدارة التغير، وهذا التغير يحتاج إلى التنمية المهنية المستمرة وفق المتغيرات في النتائج التي يتم الحصول عليها عاما بعد عام إلى أن يتم الانتشار والتعميم بين جميع مدارس التعليم العام، وكما هو معروف أن الموجه الحقيقي في إدارة النظام هو مدير المدرسة الذي يقوم بالمهام الإدارية الجليلة، حيث يعتبر هو السراج والدليل لجميع العاملين، مما ينبغي الاهتمام به والقيام على توفير البرامج الموجهة لتطوير أدائه.

ويتناول هذا الكتاب الوضع الراهن للتنمية المهنية لمديري مدارس الدمج في التعليم العام، وواقع التجربة الكويتية في تنفيذ برامج التنمية المهنية وما آلت إليه، كما يكشف عن بعض جوانب القصور والقوة في التجربة الكويتية وتقديم تلك الملاحظات لعلها تكون الهادي للمستقبل الذي تتطلع إليه المؤلفة من خلال الاستراتيجية المقترحة، وذلك من خلال تقويم التجربة الكويتية.

وتمنت د.زينب الحساوي ان يقدم إصدارها الدعم للقائمين على دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.